Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفي كتابه الصادر عام ١٩٣٦ بعنوان ( **ملاحظات في النقد الادبي** ) يعترف ( **جيمس ت . فاريل ١٩٠٤ — ١٩٧٩** ) بأن آراءه وأفكاره ماركسية ، ولكنها « **ليست من ذلك النوع المفرط السهولة إلى حد سوء الفهم** » . وتعد ثلاثيته التي تتحدث عن ( ستدس لونيغان ) ذات اتجاه طبيعي تقليدي يشبه اتجاه ( **نوريس** ) و ( **دريزر** ) . وقد صدرت الرواية عام ١٩٣٢ وهي تحمل اسم ( **لونيغان الشاب** ) وتدور أحداثها حول العائلات الكاثوليكية الارلندية من الطبقة المتوسطة في شيكاغو . وقد كتب ( **فاريل** ) عن « **الفقر الروحي** » اكثر مما كتب عن الفقر الاقتصادي . وباستخدام تقنيات تيار الشعور يرينا كيف ان « **الغباء الشديد** » لهذه الحياة يمكن ان يؤذي روح صبي مراهق . وشيئاً فشيئاً يتحول ( ستدس ) من شاب عادي مثقف إلى انسان « **قاس** » وجلف من أبناء الشوارع . أما ( **رجولة الشاب ستدس لونيغان** ) الصادرة عام ١٩٣٤ — وهي الجزء الثاني — و ( **يوم الحساب** ) الصادرة عام ١٩٣٥ — وهي الجزء الثالث من هذه الثلاثية — فانهما تكملان قصة ( ستدس ) حتى مماته في سن التاسعة والعشرين . اما ( **العالم الذي لم أصنعه** ) والصادرة عام ١٩٣٦ فانها بداية ثلاثية جديدة ، بطلها شخصية جديدة ( **داني أونيل** ) . وهي تعمل على تطوير موضوع الفقر الروحي عند العائلات الكاثوليكية الايرلندية : الدين العاطفي ، مولود جديد كل سنة ، التهافت على الاموال ، والادمان على المشروبات . وقد تمكن ( **فاريل** ) بواسطة اسلوبه « **الوثائقي** » السريع الحركة من السيطرة على اهتماماتنا ، حتى كأننا نشعر اننا نقرأ « **قصة حقيقية** » .

وتظهر روايات ( **جون اوهارا ١٩٠٥ — ١٩٧٠** ) اهتماماً مشابهاً فيما يتعلق بالواقعية « **الوثائقية** » وهي في مجملها تصوير واقعي لعالم الطبقة